انه كان يلاحظ ان لا معبود له على لسانه وقلبه متصلة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من كان آخر كلامه لا اله الا الله
دخل الجنة وقال ايضا من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة والاول فيمن ينتفع بالنطق والثاني فيمن لا ينبسط
به والله اعلم وقد ورد في التكبير ... منه ما يحدو ذكرها حيث ينفع ما ... الغيبيين والنحو ما ... ذكر
عقب الايمان لها معصلة انتفى بالاختصار واذا كان ذكر هذه الكلمة المشرفة علامة للايمان وترجمة عليه فلابد
يعقب من احد الايمان الا بذكرها كما صرح به في الصغرى وهذا سيبين في الكلام على حكم ذكرها **قال في الشرح**
اعلم ان الناس على قسمين مومن وكافر اصلي اما المومن فيجب ان يذكرها مرة في العمر ينوي بتلك المرة فعل
الوجوب وان زاد على ذلك فهو ... من ايمانه صحيح والله اعلم ثم ينبغي له ان يكثر من ذكرها بعد اداء الوجوب كما اشرنا
اليه في اصل العقيدة بقولنا فينبغي للعاقل ان يكثر من ذكرها ... ولا ينتفع ... بذكرها ... واحدى
واما الكافر فيجب ذكر هذه الكلمة واجبا شرط في صحة ايمانه القلبي مع القدرة وان عجز عن ذكرها بعد حصول
ايمانه القلبي لمعاجلة الموت ونحو ذلك سقط عنه الوجوب في هذا هو المشهور من المذهب على اهل السنة وقيل
لا يصح الايمان الا بها مطلقا ولا فرق في ذلك بين المختار والعاجز وقيل يصح الايمان بدونها مطلقا وان كان النطق
لها اختيارا ... هو ... بالاصالة اذا نطق بها ولم ينو الوجوب ومنشأ الخلاف في هذه الاقوال
الثلاثة الخلاف في هذه الكلمة المشرفة هل هي شرط في الايمان او جزء منه او ليست بشرط فيه ولا جزء
منه والقول المختار ... ولد في الاسلام اذ انهوا انه لم ينطق بالشهادتين ... فهو ... كان ...
اعجمي ... الاخرس ... وان كان ... واستناعا ... وان كان لغفلة ...
هو ... وهو ... ونسب للجمهور ... والى هذا كله اشار الاسلام
العالم المتبحر صاحب العلم الصحيح والعمل ... سيدي ابو عبد الله محمد ... ابن الامام الشهير
العالم العلامة الولي الصالح سيدي يوسف ... نفعنا الله به ... من اهل العصر ... معاصر ...

وان يكن النطق منه ما اتفق * بان يكن عجزا يكن كمن نطق
وان يكن للاعرا ابـاء * فحكمه الكفر بلا امتراء
وان يكن لغفلة فكالابا * وذا الصحيح عياض نسبا
وقيل كالنطق وللجمهور * نسب والشيخ ابي منصور

انتهى وهذا نهاية الفصل الاول من الفصول السبعة المتعلقة بهذه الكلمة المشرفة وهو ...

الفصل الثاني في ضبطها فاعلم انه ينبغي للذاكر ان لا يطيل مد الف لا جدا وان يقطع الهمزة من اله اذ
كثيرا ما يجري على السنة الناس ... ويسقط اللام ... كثيرا ما يجري ...
... وتحقيق اللام واما كلمة الجلالة ... وقف عليها ... بالسكون ... لا اله الا الله ...
... والرفع وهو الارجح والنصب ... في فصل الاعراب وينبغي ان ... الاسم ...
... مولانا محمد صلى الله عليه وسلم ... اقوال ثلاثة قال
الفلشاني اختلف هل الافضل ... لا ... ليستشعر ...
... المنية قبل ... الخبر ...
... الرفع ... الى ...
... **الفصل الثالث** في اعرابها اعراب
هذه الكلمة قد احتوت على صدر وعجز ... من الاعراب ... وخبر ...

صدرها

واما صورتها فلا نافية والاسم مبني معها لتضمنه معنى من الاستغراقية ... الحصر لانه
نفي كل ... ما يقدر ... الا انه ... وقيل بني الاسم معها للتركيب وذهب
الزجاج الى ان الاسم ... معرب منصوب ... المشهور من البناء فموضع الاسم نصب بلا العاملة عمل
ان والمجموع ... في موضع رفع بالابتداء والخبر المقدر ... الجملة خبر المبتدا ولم تعمل فيه لا عند سيبويه وقال الا
... العاملة فيه واما اسم الجلالة وهو الله ففيه ... والاول ... وقريب
في الرفع ... على البدلية وهو المشهور ... على السنة المعربين ... ان يكون بدلا
من الضمير المستتر في الخبر المقدر وقيل انه بدل من اسم لا ... البدل من الضمير المستتر لان
البدل من الاقرب اولى من الابعد ... اعتبار المحل مع امكان
الاتباع باعتبار اللفظ واما انه مرفوع على الخبرية **قال** ... القول بالخبرية في الاسم المعظم
غير ... جماعة ... القول بالبدلية ... القول بالبدلية والخبرية في الاسم المعظم
هما المعتبران وفي المسألة ثلاثة اقوال **قال** ... لا ... الا ...
... واما ... الاسم المعظم صفة للاسم ... باعتبار المحل ... الا الله ...
... من جهة المعنى ... المقصود من هذه الكلمة ...
... وللابيير ... هذا التركيب ...
... الجمهور ... وبعضهم ...
... الخبر ... الا الله في موضع الخبر ... صفة ...
... الخبر ... لا يجوز نصب الاسم المعظم في هذا التركيب وقد جوزه
كما ... الثالث ... الاسم المعظم مرفوع ... الصفة في قولنا ...
المرفوع ... والله ... عنه ... بها ...
... عن الخبر ... النصب ...
ان يكون على الاستثناء ... الخبر ... ان يكون الا الله صفة للاسم لان ... الا ...
... ضعيف في القول الاول ... الثلاثة الاخيرة ... الارجح واما التوجيه الاول ...
... الكلام ... النصب لا يجوز ... البدل ثم
... ذلك ... بجميع الاوجه المذكورة من الاعاريب ... والاجوبة في شرح الصغرى **الفصل**
الرابع في بيان معناها **قال في شرح** الصغرى ... مشتملة على نفي واثبات ...
... حقيقة الالاه ... مولانا جل وعز ... الحقيقة ... مولانا جل وعز ... حقيقة الالاه
عليه جل وعز ... الحقيقة ... حقيقة الالاه هو الواجب الوجود المستحق
للعبادة ... على ...
... مولانا جل وعز ... الاسم المعظم المذكور ... الاستثناء ... الالاه ... كليا
... جل وعز ... معناه ... الاله ...
... ثم ... الكلمة ... الاسم ...
الاسم المعظم ... الاستثناء ... الشيء ... ثم ... بالكلي ...
الله ... المعبود ... المعبودات ... الاله ... المعبود ...

Copyright © King Saud University